435914 ـ حصل على مكافأة من الشركة لا يستحقها فماذا يفعل؟

السؤال

أعمل في عمل براتب ثابت لمدة ثلاث سنوات، ثم ابتداء من السنة الرابعة يكون في زيادة مطلع كل سنة، ومن يتم الثلاث سنوات فيكون له مكافأة مقابل ثبات الراتب في السنوات الثلاث، وأما من يقوم بعدد من المتطلبات الوظيفية ولو في السنة الأولى فإنه ينفك عنه ثبات الراتب، ويُزاد في مرتبه، ويتعرض للترقية مطلع كل سنة، وذلك بعد خضوع متطلباته للنظر والقبول، ومن يجتاز فإنه يتم تحويله لسلم الموظفين، ومميزاتهم اعتبارا من تاريخ تقديم متطلباته للإدارة المختصة، أنا بقيت في الوظيفة، ولم يتسن لي إنجاز المتطلبات إلا بعد سنتين وعشرة أشهر، ومضت الشهرين المكملة للثلاث سنوات، ولم أحصل على اعتماد المتطلبات، فتقدمت بالحصول على مكافأة الثلاث سنوات، فتم قبول طلبي، وصرف المكافأة لي، وبعد مدة يسيرة أُشعرت بقبول متطلباتي، وأن المميزات معتبرة لي منذ تاريخ تقديمي سنتين وعشرة أشهر، وبالفعل هذا ما حصل، وصرف لي الفارق في الشهرين المتبقية، مع العلم أن الإدارة المالية حسب ظني واحدة، ولكن النظر في متطلبات مكافأة الثلاث سنوات مختلفة عن إدارة النظر في إتمام المتطلبات، وقد جرى التواصل مع القسم المختص لبيان ذلك، لكن لم يتم التجاوب بشيء، فما حكم ما قبضته من المال؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان نظام الشركة أن من قدم متطلبات وظيفية، زيد في راتبه بعد قبول ما قدمه، وأن من لم يقدم هذه المتطلبات، لم يزد راتبه، واستحق مكافأة بعد السنوات الثلاث الأولى، وأنك قدمت المتطلبات قبل نهاية هذه المدة بشهرين، وتأخر اعتمادها حتى مضت المدة، فلا حرج عليك في طلب المكافأة لانطباق شرطها عليك وهو عدم زيادة راتبك.

ثم إذا اعتمدت الشركة متطلباتك، وزيد في راتبك، فعليك مراجعة الشركة، وإخبارهم بحصولك على المكافأة، وللشركة أن تطلب منك رد المكافأة، أو تخيرك بين الأمرين، ولها أن تجمع لك بينهما نظرا لقصر المدة التي ستحصل فيها على زيادة الراتب وهي شهران.

فالأمر راجع للشركة، وهي صاحبة المال، وعليك معاودة مخاطبة المختص بذلك، فإذا لم تحصل على جواب ـ وهو مستبعد ـ فإن كان يترتب على قبول المتطلبات دخولك في سلم وظيفي معين، وترقيات، فإنك ترد للشركة المكافأة، فتدخله في حسابها، أو تشتري بها أشياء يحتاجها العمل؛ وذلك أنك أخذت مالا لا تستحقه، ولا يكون حلالا إلا بطيب نفس مالكه، وذلك بالتصريح

بالسماح به، لا بعدم الجواب.

والله أعلم.

الوظائف